SPHER International, Ltd.
Human & Environmental Rights Advocacy and Action
www.decency.org.uk

النداء الثاني
للمرأة السورية في اليوم العالمي للمرأة-2015

SPHER International, Ltd., limited by guarantee company no. 8510651

في اليوم العالمي للمرأة

تجدد إسفير أنترناشونال لحقوق الإنسان والبيئة نداءها للمرأة السورية، من الأُمهات السوريات الغوالي، والزوجات الحبيبات، والأخوات والبنات، في كل الأطياف المتصارعة ومختلف المذاهب والإثنيات العرقية والأديان السماوية للوقوف بوجه طوفان الدم الذي أغرق بيوت سوريا ونَدّى ترابها، نناشدكن من إجل دماء أبنائكن وأزواجكن وآبائكن أن تكن أنتن البلسم الذي يشفى البسمة في وجوه الأطفال السوريين من أبنائكن وبناتكن، وأبناء وبنات الإمهات الأخريات من باقي الطوائف والأطياف المتضادة مع طوائفكن.

أن المطالبة بوقف حرب ليس واضح منها غير التزايد المطرد لأعداد القتلى يحتاج إلى شجاعة تغلب شجاعة المطالبة بالحقوق، أن المطالبة بحقن الدماء وإنقاذ ما يمكن إنقاذه في وقت علا فيه صوت هدير البنادق على أنين الأطفال والجوعى، ما يتطلب إلا أم شجاعة تقول بملئ فمها "كفى موتا ودمار"، فكم إمرأة منكن تجرؤ أن تقول كفى قتلا، تعالوا لنحبل بسوريا جديدة، ولنبدأ عهد من الحرية والمصالحة والتصالح.

معلوم أن المبادرة بطلب السلام والتصالح مع من كان قبل برهة عدو ليس هين، كما هو معلوم أيضا أنه لا يستطيع أن يقدم على مبادرة كهذه إلا الحكماء، وليس العقلاء فقط، وعلمنا دوما أن الأم العربية حكيمة وعند الحاجة كهذه يغلب عقلها على عاطفتها.. واليوم دورك أيتها الام السورية العربية..

الأم السورية ليكن العفو عند المقدرة شعارك لتحقني الدماء السورية، ولتنادي ببناء مصالحة وطنية تقوم على نبذ العنف والعفو بين الأطياف المتناحرة، نطالبك أنت أيتها المرأة السورية، فهويتك الأنثوية هي مصدر وجوهر وأصل التغيير وأساسه على مر العصور، فمنكِ ينطلق التغيير، وثماره في جميع الأحوال إليك تعود، فلتكوني أنتي مصدر تغيير مسار طوفان الغضب في سوريا، ليصير نهر من العفو والمصالحة، تعيدين به بناء بلد دمرته فوضى حرب عشواء إستفاد منها منها كثيرون إلا سوريا و السوريين أنفسهم.

أم السوريين المرأة السورية/ لتنطلقي بلطف نحو أبنك وزوجك تسألينهم بحق السماء رحمة الأطفال السوريين، لتكون مبادرتك للسلام نصر لسوريا توازي نصر مقاومة المحتل الفرنسي في معارك ميسلون والمسلخة والساحل والثورة السورية الكبرى.

المرأة السورية وحدي جهودك لوقف مجازر لا ترضي العباد كما لا ترضي ربهم، بين أبناء شعب واحد عاش منذ آلاف السنين على قلب واحد، ولتتوحد كلمتك على أن كفى موتا وقتلا، ونعم للحياة والبناء والعفو عند المقدرة، عفو أم ثكلى تتمنى أن لا تثكل مرة أخرى، وأن لا تثكل أم غيرها وإن كانت من طائفة تناوءها في الدين والمذهب والطيف السياسي.